

الصينيون يدفنون موتاهم في البحر بسبب ندرة الأرض



تاريخ الخبر: 0001--11-30

بكين - الإمارات 71

في ظل ارتفاع أعمار المواطنين وارتفاع أسعار العقارات وندرة الأرض تسعى الحكومة الصينية على مدى سنوات اقناع عدد كبير من الناس بالتخلي عن عاداتهم القديمة ودفن أحبائهم في البحر.

وهو الأمر الذي يواجه بمعارضة كثير من المسنين الصينيين ويفضلون أن يدفنوا إلى جوار أسلافهم وفقا للتقاليد في أرض خضراء عند سفوح التلال.

وتختلف التوجهات في ظل تنامي المجتمعات الحضرية في الصين إلا أن عدد الذين يدفنون في البحر هم مجرد نقطة في محيط.

وكان لي تشن شوان عن 101 عام قبل وفاته قد أوصى الريان البحري السابق ابنه بنثر رماد رفاته في البحر مع رماد والدته التي توفت عام 1965 وزوجته التي توفت في . 1995

وفي يوم سبت ممطر من هذا الشهر نثر الابن ثلاث حقائب من الرماد في الهواء من فوق قارب لتسقط في البحر بالقرب من مصب نهر يانغتسي لتتحقق وصية والده الأخيرة، ويقول الابن الذي رفض نشر اسمه ان والده اتخذ قراره بكل بساطة.

وذكرت صحيفة تشانبا ديلي في ابريل نيسان إنه منذ العام 1991 نثر رماد أكثر من 28 ألف شخص في البحر في شنغهاي مما أسهم في توفير نحو كيلومتر مربع من الأرض.

ويعمل مركز خدمات الدفن في شنغهاي التابع لمكتب الشؤون المدنية تنظيم 33 جنازة جماعية للدفن في البحر بزيادة عشر جنازات عن العام الماضي.

فيما تقدم عدة مدن أخرى خدمة الدفن البحري من بينها بكين وتشينغداو وتيانجين.

ويذكر هنا أن الحكومة تقدم كتشجيع منها دعماً بقيمة 2000 يوان بما يعادل 320 دولاراً، لكل عائلة مع توفير الباخرة مجاناً، وفي المقابل يمكن أن تتكلف مراسم الدفن التقليدية في شنغهاي -أحد أكثر مدن الصين غلاء- بين 40 ألف يوان بما يعادل 6450 دولاراً، وأكثر من نصف مليون يوان بما يعادل 80 ألف دولاراً.



UAE71NEWS